



الرباط في 20 - 1 - 2014

بيان

تابعت العصبة الوطنية للدكاترة التابعة للجامعة الوطنية لموظفي التعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، جميع المراحل التي مرت منها مباريات توظيف أساتذة التعليم العالي المساعدين، على مستوى المواقع الجامعية ببلادنا، وقد سبق للعصبة الوطنية للدكاترة أن حذرت في بيانها الصادر في 17 نونبر 2013 من تلاعب شاب هذه العملية من خلال بروز علاماته الأولى أثناء عملية إيداع طلبات الترشيح في عدد كبير من الكليات والمدارس العليا، حيث إن المسؤولين عن هذه المؤسسات رفضوا تسليم وصولات الإيداع الخاصة بملفات المترشحين، مما أثار في حينه شكوكا حول العملية برمتها، ناهيك عما تسرب من أخبار أكدت صحتها بعد أن انجلى الغبار عن تنظيم هذه المباريات التي حاول البعض جعلها قناعا لإضفاء الشرعية على عملية تسوية وضعية بعض المتعاقدين العرضيين مع الكليات في اطار علاقات زبونية .

إن العصبة الوطنية للدكاترة وهي تتابع ما آل إليه أمر هذه المباريات من تلاعب مكشوف وخروقات، ومن تعامل غير قانوني من قبل ما سمي لجان المقابلات العلمية، تجدد وتؤكد وقوفها المبدئي إلى جانب الدكاترة العاملين بقطاع التعليم المدرسي، داعية وزارة التعليم العالي إلى:

- 1 - إخراج نتائج لجان تقصي الحقائق الموفدة من قبل وزارة التعليم العالي إلى بعض المواقع، وعدم الاكتفاء بالحركة الروتينية المتمثلة في إرسال اللجان والاستماع إلى الطرف المشتكى به دونما تفعيل المحاسبة وتحديد المسؤوليات .
 - 2 - فتح تحقيق سريع في سيرورة تنظيم المباريات المذكورة في عدد من المواقع الجامعية ومراقبة مدى تقيد المسؤولين بالقوانين الجاري بها العمل في هذا الصدد.
 - 3 - إنصاف الدكاترة الذين اعترضوا على نتائج الانتقاء الأولي لما شابها من خروقات تمس بشكل مباشر صدقية المباراة المذكورة وشفافيتها.
 - 4 - إطلاع الرأي العام الوطني على نتائج التقصي والتحقيقات و والضرب على يد المفسدين انطلاقا من تفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة الذي ينص عليه الدستور.
 - 5 - ضمان عدم تكرار مثل هذه السلوكيات التي تمس سلامة عملية التباري ونزاهتها، بإخراج القوانين التفصيلية المنظمة لمباريات ولوج منصب أستاذ التعليم العالي مساعد، وعدم ترك الأمر لهوى اللجان ومزاجيتها.
 - 6 - تحمل الوزارة الوصية مسؤوليتها في الخرق السافر للفصل 27 من الدستور وفقدان مجموعة من المباريات شرط الشفافية والنزاهة والحكامة و العلمية ، حيث لم يتم الإعلان عن النتائج الأولى ثم كيف تم انتقاء المرشحين لاجتياز المباراة ، ولا حتى سبب تأجيل بعضها في اطار تكتم شديد على أطوار المباريات.
- وختاما فان العصبة الوطنية للدكاترة وهي تنبه المسؤولين إلى تدارك هذا الخلل وتدعو إلى إصلاح الوضع بما يساهم في ترقية حال منظومتنا التربوية، تدعو كذلك مناضليها وجميع الدكاترة إلى الصمود والإصرار في مواجهة المتخاذلين، واعتناق النضال والحوار مبدأ أساسيا لاسترجاع الحقوق وصون المكتسبات، حتى يعيد الإطار إلى أستاذ التعليم العالي مساعد باعتباره المطلب الموحد لجميع الدكاترة، والتشبث بإطارهم العنيد الجامعة الوطنية لموظفي التعليم.

وما صلح حتى وزراءه طالب

